المذكور عادة قوله او صدوره عطف على استحالة اي وكصدور
الكلام قاله السعد ولم يعود الضمير للمجاز لما يلزم عليه من التكلف
راجع الصبان قوله من الموجد لا بد من تقييده بغير المجاز
صبان عن الاطول قوله ثم الفعل مثله ما في معناه واقتصر
عليه لانه الاصل قوله يجب ان يكون له فاعل نحو ابتهج الربيع
البقل وقوله او مفعوله نحو ضرب زيد صبان عن سم وحاصل
ما افاده الشمني ان الفعل المبني للفاعل المسند اسنادا مجازيا لا بد له
من فاعل يكون اسناده اليه حقيقة والمبني للمفعول المسند الى
غيره لا بد له من مفعول يكون اسناده اليه حقيقة ومعرفة
كل منهما اما ظاهرة واما حقيقة قوله فمعرفة ذلك اي ما ذكر
من الفاعل والمفعول ولم يقل وذلك اما ظاهر الخ للتنصيص
على ان المراد الظهور ولخفا بحسب المعلم لا بحسب الوجود افاده
الصبان عن عبد الحكيم قوله فما ربحت تجارتهم فان الفاعل
الحقيقي فيه ثم وهو الشخص المتجر فالاصل فما ربحوا في تجارتهم
فاسند الربح في الاية الى سببه قوله خفية لكثرة الاسناد الى
الفاعل المجازي وترك الاسناد الى الفاعل الحقيقي اه عبد الحكيم
قوله وتامل عطف تفسير ان لم يرد النظر الاصطلاحي الذي هو
ترتيب الخ وهو الاقرب ولا دخل ان اريد صبان قوله سرتني روبتك
فمعرفة الفاعل الحقيقي نوع خفا لما علمته قال عبد الحكيم
هذا القول مجازا ذا اريد منه حصول السرور عند الرؤية اما
اذا اريد ان الرؤية موجبة السرور فهو حقيقة اه فمعنى التركيب
ح اوجبت روبتك السرور وهذا اسناد حقيقي قوله
وقال الشيخ عبد القاهر الخ رده الامام فخر الدين الرازي بان الفعل

لا بد

لا بد ان يكون له فاعل حقيقة لامتناع صدور الفعل لا عن
فاعل فهو ان كان ما اسند اليه الفعل فلا مجاز والا فيمكن هو
تقديره قاله السعد قال الصبان المناسب والا فلا بد من تقديره
ليكون مناسبا للدعوى اه اقول فيه ان امكان التقدير في ا لمسند
اسنادا مجازيا مستلزم لثبوت الفاعل الحقيقي اذ لا يمكن عند
انتفائه كما هو ظاهر والثبوت المذكور هو المطلوب بل هو المناسب
يفيد ان كل فعل اسند اسنادا مجازيا يجب تقدير فاعله الحقيقي
وليس كذلك الا ترى ان الغالب في سرتني روبتك عدم التقدير
تامل منصفا قوله وبيان مراده الخ مراده نفي وجوب فاعل
محقق في الخارج اسند اليه الفعل حقيقة اسنادا يعتد به بان
يقصد في العرف والاستعمال اسناد الفعل الى ذلك الفاعل واما
ان الموجد هو الله فلا نزاع فيه انما النزاع في الفاعل بالوجه
المذكور فليس مراده ان الفعل قد يخلو عن الفاعل راسا فسقط
الاعتراض السابق افاده الصبان وقد قال السعد بعد ذكر
اعتراض الرازي وظني ان هذا تكلف والحق ما ذكره الشيخ ووجه
التكلف ان تقدير الفاعل الموجد وهو الله تعالى في سرتني
روبتك ونحوه تقدير لما لم يقصد في الاستعمال ولا يتعلق به
الغرض في التراكيب افاده الصبان عن البعتولي قوله وانكر
السكاكي الخ تعليل للانتشار وتقريبا لضبط اعتبارات البلغا
اه صبان قوله في سلك الاستعارة بالكناية وهي عندهان يذكر
المشبه ويريد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تنسب اليه
شيا من اللوازم المساوية للمشبه به مثل ان تشبه المنية بالسبع
في اغتيال النفوس ثم تعبر بها بالذكر مرادا بها المشبه به وتضيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)